



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغير

الوحدة الثانية: الخلاص الحقيقة الخامسة: هدية الله في انتظارك القيمة ١: القداسة



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظراته لنفسه.
- نظراته لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيال ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيدًا.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقًا.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.



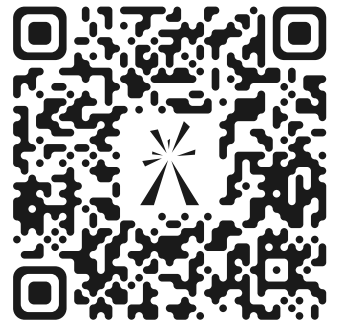


الحقيقة الخامسة: هدية الله في انتظارك



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

هذه الحقيقة تواجه واحدًا من أهم الأسئلة داخل قلب المراهق:
«هل ربنا فعلاً فاهم قد إيه أنا غلطت؟ وهل لسه ممكن يقبلني؟»

كثير من المراهقين يعيشون بين شعورين متناقضين:

• الاستهانة بالخطية

• أو الشعور بالذنب واليأس

لكن الصليب يقدم الحقيقة الكاملة:

الخطية خطيرة جدًا...

لدرجة أن المسيح مات بسببها.

وفي نفس الوقت:

محبة الله عظيمة جدًا...

لدرجة أنه مات لأجلنا.

الصليب يعلن:

• عدل الله

• ومحبة الله

• وغفران الله

وعندما يفهم المراهق أن المسيح مات بدلاً منه،

يبدأ يرى الخطية بشكل مختلف...

ويفهم أن الحياة مع الله تستحق أن تُعاش بجدية.

علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق معنى الصليب الحقيقي:

• سيكره الخطية ويسعى للقداسة

- سيتعلم أن يعيش بالعطاء بدل الأنانية
 - سيفهم معنى التوبة الحقيقية
 - وسيتعلم أن يغفر كما غفر الله له
- هذه القيم الأربع هي استجابة عملية لفهم الصليب.**



القيمة ١ : القداسة

الهدف

مساعدة المراهق أن يفهم أن القداسة ليست قوانين جامدة... بل حياة نابغة من محبة المسيح والفداء.

نقطة مهمة للمعلم

بعض المراهقين يرون القداسة:

- تشدد
- أو حرمان
- أو حياة بلا متعة
- وضع أن القداسة ليست كراهية للحياة...
- بل حماية للقلب والحياة.

وأكد أن:

الإنسان لا يجاهد ضد الخطية لكي يكسب محبة الله... بل لأنه فهم محبة الله بالفعل.

لعبة : أختار طريقك

الأدوات:

- اعمل طريقين على الأرض بشريط لاصق.
- طريق القداسة
 - الطريق السهل

اعمل كروت فيها مواقف مثل:

- أصحابي ييفشوا في الامتحان.
- كل الناس بتشوف حاجة غلط على الموبايل.
- حد طلب مني أكذب.
- أصحابي بيتريقوا على حد.
- لقيت فلوس مش بتاعتي.
- أقدر أعمل حاجة غلط ومحدث هيعرف.

الطريقة:

اقرئ كل موقف، وخلي كل واحد يقف عند الطريق اللي هيختاره.

بعد كل موقف اسأل:

- ليه اخترت ده؟
- كان الاختيار السهل هو الصح؟

الرسالة:

يوسف كان يقدر يختار الطريق الأسهل، لكن اختار يرضي ربنا. القداسة أوقات تكلفنا، لكنها دائماً بتحمينا.

شرح القصة

في قصة يوسف،

ركّز أن يوسف كان يستطيع أن يخطئ بسهولة دون أن يراه أحد.

لكن قوة يوسف لم تكن في وجود قوانين حوله...

بل في خوفه من الله ومحبة قلبه له.

والأهم:

أن يوسف هرب من الخطية ولم يفاوضها.

وضح للمراهقين:

أن القوة أحياناً لا تظهر في المواجهة...
بل في الهروب من الشيء الذي يدمّرهم.

الرسالة النهائية:

«القداسة الحقيقية هي أن أحب الله أكثر
من أي خطية.»